

الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في الجمهورية اليمنية

د. خليل إبراهيم محمد القيسي

كلية التربية - المهرة

جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا

تجديد المصطلحات :

١ - الكفايات التعليمية : لغوياً : ورد لفظ " الكفاية " في " المعجم الوسيط " وذكر أنها : تعني الاستغناء عن الغير ، " كفاه " الشيء ، كفاية : استغنى عن غيره فهو كاف (مصطفى وآخرون، دت، المعجم الوسيط، ص ٢١٠) .

وعرفها هوستن (Houston,1970"p121) بأنها : " مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعددة " .

وعرفها هيوت (Hewitt,1987"p36) بأنها : " مجموعة من المهارات والأساليب وأنماط السلوك التي يمارسها المعلمون بصورة ثابتة ومستمرة في أثناء التعليم " .

وعرفها الدرّة (١٩٨٧، الحفائب المدرسية، ص ٢٤) بأنها : " تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما ، أو جعلها مترابطة مع المهام المحددة بنجاح وفاعلية ، ولا تكتمل الكفاية إلا بالأداء الفاعل الذي يمثل ناتج التفاعل بين أبعاد الكفاية والمجال المعرفي ، والنفسحركي ، والوجداني ، ويشكل الالتزام جوهر الكفاية " .

وعرفها المسلم (١٩٩٣، كفاية معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت، ص ٩٥) بأنها : " مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات والتي يفترض من المعلم امتلاكها بما يمكنه من أداء مهمته ومسؤولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل وخصوصاً من ناحية نجاح المعلم ، وقدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدرس وغيرها من الأنشطة اليومية والتطبيقية ، وهذا يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الفصل وخارجه .

أما عبدالدائم (٢٠٠٦، الأخطاء التدريسية الشائعة بين معلمي المواد الاجتماعية، ص ٣٢٨) فعرفها بأنها : " مجموعة ما يمتلكه المعلمون من قدرات ، وما يرتبط بها من مهارات وأساليب وأنماط السلوك أثناء تعليمهم المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي مما يجعلهم قادرين على أداء مهماتهم بكفاءة داخل الصف ، ويمكن معرفتها وقياسها باستخدام الاستبانة التي هيئت لذلك

والمتمثلة لمجالات كفايات " تخطيط الدرس ، تنفيذ الدرس ، استخدام الوسائل التعليمية ، شخصية المعلم وعلاقته بالطالب ، تحفيز الطلاب وإدارة الصف ، التقويم ". وقد تبني الباحث تعريف (عبد الدائم).

٢- **المواد الاجتماعية** : وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها : " عدد من المواد التعليمية ، يحددها وينظم محتواها القائمون على قطاع المناهج في وزارة التربية والتعليم وتتسم بدراسة كل ما يحيط بالإنسان وما يدور حوله من مشكلات بصيغة كتب في التاريخ والجغرافية والفلسفة وعلم الاجتماع والاقتصاد والتربية الوطنية " (عبدالدائم، ٢٠٠٦، الأخطاء التدريسية الشائعة بين معلمي المواد الاجتماعية، ص ٢٠٩).

٣- **مرحلة التعليم الأساسي** : تعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها : " السنوات التسعة الأولى من مرحلة التعليم العام (قبل الثانوية) يخضع فيها التلاميذ إلى برامج تربوية وعلمية قادرة على الإيفاء بحاجات ومتطلبات الإنسان المعاصر ، والتي تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم في الجمهورية اليمنية " .

أدبيات البحث :

إعداد المعلم المستند على أساس الكفايات التعليمية :

لقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث التي استهدفت إعداد المعلم المستند على أساس الكفايات التعليمية والتي اتفقت في نتائجها على ضرورة :

- ١- الاهتمام بتحديد مفهوم الكفاية وتوصيفها وتقديم قوائم عنها .
- ٢- تطوير قائمة من الكفايات التعليمية التي يحتاجها معلم المرحلة الأساسية ليؤدي دوره في مهنته بفاعلية وإتقان .
- ٣- تحديد مجموعة من الكفايات التعليمية الأساسية والفرعية وإكسابها للمتدربين بشكل نظري وعملي .

- ٤- استخدام حلقات التعليم المصغر في برامج إعداد المعلمين .
- ٥- قيام الأساتذة المشرفين الذين يضطلعون بمجالات إعداد المعلمين وتدريبهم بمسؤولية تحقيق وتنفيذ الكفايات اللازمة المقررة للبرنامج .

- ٦- تقويم وقياس أداء المعلم للكفايات التعليمية المحددة مسبقاً .

وبذلك فإن حركة التربية القائمة على الكفايات تمثل الأساس في إعداد المعلمين ، وهي بذلك تختلف عن البرامج التقليدية الأخرى ، إذ أنها تتميز بالقدرة على الأداء بكفاية وفعالية ولا تقتصر على معرفة الموضوعات فقط.(الفراء ، ١٩٩٦) ، (محمد ، ١٩٨٥) ، (أبو غريب ، ١٩٩٠) ، (الناقة ، ١٩٨٧) كما ظهرت بحوث ودراسات على الصعيد اليمني أكدت على ضرورة تحديث

مقررات الإعداد العلمي والمهني والثقافي وإكساب المعلمين الكفايات التعليمية بشكل أفضل يتلافى سلبيات برامج إعداد المعلمين ، وأن تكون معبرة عن روح العصر ومتغيراته وعن أبعاد ثورة المعلومات . (العوبثاني ، ١٩٩٤) ، (الحمادي ، ١٩٩٦) ، (عباس ، ٢٠٠١) ، (عبد الدائم ، ٢٠٠٦) . ويرى الباحث ومن خلال إطلاعها على الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الاتجاه ، أن التعليم المبني على أساس الكفايات التعليمية موضوع حيوي ويتمتع بين المربين بشعبية كبيرة في كثير من دول العالم ، وأنه تعليم يهدف إلى تطوير برامج إعداد المعلمين من خلال إعداد كوادر وهيئات تعليمية لمراحل التعليم بشكل عام وتحقيق الأهداف التربوية بشكل خاص .

تقنية التدريس المصغر في إكساب الكفايات التعليمية :

استعملت تقنية التدريس المصغر في برنامج إعداد المعلمين وتدريبهم لإكساب المتدربين كفايات جديدة أو لتطوير كفايات تعليمية سابقة في مواقف تعليمية مصغرة بعيداً عن تعقيدات الصف الاعتيادي من خلال تجزئة عناصر الموقف التعليمي إلى مهارات فرعية بسيطة يسهل التدريب عليها وبشكل تدريجي (Brown, 1975, p.14) (Rabozzi, 1977, p.229) . استخدم مصطلح التدريس المصغر لأول مرة في جامعة ستانفورد منذ عام ١٩٦٣ لوصف برنامج ابتكره كل من آلن وبوش Allen and Bush كمحاولة لإيجاد طريقة لتدريس المعلمين قبل التحاقهم بالخدمة يكون أكثر فاعلية من المناقشة النظرية . (Macleod, 1987, p.53) وتكونت حلقة التدريس المصغر من خطوات ست هي : التخطيط - التدريس - المشاهدة والتغذية الراجعة - إعادة التخطيط - إعادة التدريس - إعادة المشاهدة والتغذية الراجعة ، وفي كل حلقة يتم التدريب على كفاية تعليمية واحدة . (Brown, 1975, p.15) ، ثم ظهرت تنويعات لنموذج ستانفورد الأصلي ومنها نموذج جامعة الستر Ulster الذي اختصر الخطوات السابقة إلى ثلاث خطوات هي : التخطيط - التدريس - التغذية الراجعة ، وطبق البرنامج على فريق مكون من (٣-٤) متدربين ويقوم المتدرب بالتخطيط والتدريس للزملاء ثم مناقشة الدرس مع الزملاء وبحضور المشرف واستعمال منهج المناقشة الجماعية تعويضاً لإعادة التدريس في النموذج الأصلي .

أسس التدريس المصغر :

يستند التدريس المصغر إلى الأسس التي اقترحها كل من آلن وريان Allen and

Ryan ١٩٦٩ ، وهي :

١_ أن التدريس المصغر هو تدريس حقيقي، حيث يقوم المتدرب بتنفيذ الدرس بشكل حقيقي أمام زملاءه بوجود المشرف ويتم هذا في وضع تدريبي مخطط له (Brusling,1974,p.19) (Richard,1985 p.278)

٢- أن التدريس المصغر يقلل من تعقيدات التدريس الصفّي الاعتيادي من حيث عدد الطلاب ومدة الدرس وأهدافه .

٣- أن التدريس المصغر يركز على اكتساب المتدرب لكفاية محددة من الكفايات التعليمية في الدرس الواحد وعند اكتسابها يتم الانتقال للتدريب على كفاية أخرى (Neagley, 1970, p.175).

٤- أن التدريس المصغر يتيح للمتدرب فرصة معرفته بنتائج أدائه من خلال التغذية الراجعة التي قد تكون من خلال مشاهدة التسجيل الفيديوي وتعليقات المشرف أو الزملاء .

٥- أن التدريس المصغر يسمح بزيادة السيطرة على الكفايات التعليمية ، إذ يمكن السيطرة على مدة الدرس وعلى عدد الطلاب المشاركين سواء كانوا طلبة حقيقيين أو من الزملاء.

(Macleod, 1987 .p.531)

أنماط التدريس المصغر :

تتحد أنماط التدريب لتتلاءم مع أهداف البرنامج التدريبي . ويعتمد ذلك على نوع الكفاية أو الكفايات التعليمية موضوع التدريب ومدة التدريب . وتتخذ الأنماط التدريبية في مختبر التدريس المصغر أشكالاً ثلاثة هي :

١- الدرس المصغر : يقوم المشرف بعرض الكفاية ومهاراتها الفرعية بشكل حي أو مسجلة على شريط فيديو للمتدربين ومناقشتها . ومن ثم يقوم كل متدرب بتقديم درس قصير مدته (٥) دقائق ولمجموعة صغيرة من الطلبة / الزملاء أو لتلاميذ حقيقيين ويسجل الدرس بالفيديو لغرض التغذية الراجعة وفي جلسة المناقشة يتلقى المتدرب تغذية راجعة حول أدائه . ومن ثم يقوم المتدرب بإعادة التدريس والتغذية الراجعة . (Romiszowrki, 1988, p.286)

٢- الصف المصغر : يعتمد هذا النمط على فكرة التعليم الفرقي Team Teaching ويتكون الصف من (٣-٤) متدربين يقومون بالتخطيط لتدريس وحدة تعليمية لعدة دروس متسلسلة ويقوم بها المتدربون ، ومدة الدرس حصة كاملة موزعة على التدريس ومدته (٢٠-٢٥) دقيقة ومن ثم تعقد جلسة المناقشة بهدف تحليل الدرس وتقديم التغذية الراجعة والاستفادة من التسجيل الفيديوي . ومن مزايا هذا النمط أنه يتيح الفرصة للمتدربين من ممارسة الكفايات التي سبق اكتسابها في مواقف تعليمية سابقة والربط بين تلك الكفايات . كما أن الصف المصغر يوفر للمتدربين فرصة خبرة العمل مع المجموعات (أحمد ، ١٩٨٢ ، ص٥٩) (سعاد ، ١٩٨٦ ، ص٣١١ - ٣١٣) .

بعض التجارب في استعمال تقنية التدريس المصغر في برامج إعداد المعلمين :

أظهرت بعض الأدبيات حول استخدام تقنية التدريس المصغر في برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وأستراليا شيوع استخدام التدريس المصغر في تلك البرامج (Gregory, 1986, P.173) فضلاً عن تطبيقاته في بريطانيا والسويد وفي بعض الدول النامية والدول العربية . وفي الهند تم انتشار مختبرات التدريس المصغر منها مختبر مهاروشترا Mahareoshtru عام ١٩٧٥ وكان الغرض من إنشاء هذه المختبرات لتدريب المعلمين باستخدام التدريس المصغر على بعض كفايات مهنة التعليم (الكندي ، ١٩٨٢ ، ص ٢٤) . وفي العراق كانت أولى البحوث التجريبية في مجال استخدام التدريس المصغر لاكتساب وتنمية الكفايات التعليمية قد أجريت في الجامعة التكنولوجية في بغداد وهي بحوث على مستوى درجة الدبلوم العالي ودرجة الماجستير ومنها دراسة (الكندي ، ١٩٨١) ودراسة (علوان ، ١٩٨١) ودراسة (جواد ، ١٩٨٢) ودراسة (الكندي ، ١٩٨٢) .

الدراسات السابقة :

كان لزاماً على الباحث معرفة البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي بحثت هذا المجال للإفادة منها في تكوين رؤية عند تصميم إجراءات البحث ، أو عند تحليل نتائجه ومن بين هذه الدراسات ، دراسة مجلس بنسلفانيا (١٩٧٧) ، والتي أجريت في ولاية بنسلفانيا بأمريكا ، وهدفت إلى تحقيق قائمة بالكفايات التعليمية الخاصة بالدراسات الاجتماعية وأسفرت نتائج الدراسة عن بناء قائمة مكونة من (٤٧) فقرة كفاية تم تصنيفها إلى (٤) مجالات وهي : تخطيط الدرس ، تنويع الأسئلة ، استعمال المصادر الأساسية والثانوية ، والتخطيط للأنشطة التعليمية . ودراسة مكولاي (Mcaulay, 1986) : أجريت في جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت إلى تقييم برنامج إعداد معلم المواد الاجتماعية في معهد إعداد المعلمين . وأسفرت الدراسة عن نتائج كثيرة منها ، أن المقررات التي يتلقاها معلم المواد الاجتماعية خلال مدة إعداده ضمن المستوى المحدد والمطلوب وهي قادرة على أن تكون لدى المعلم الخبرة والقابلية على التعليم ، وأن منهج المواد الاجتماعية في المعهد يرتبط بمنهج المواد الاجتماعية في المدارس . كما أجريت دراسة عبد العزيز (١٩٨٩) في جمهورية مصر ، وهدفت إلى معرفة الكفايات التعليمية لمعلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وتألفت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي المواد الاجتماعية واستعملت بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة ، احتوت على قائمة من الكفايات التعليمية صنفت إلى (٦) مجالات رئيسية هي : إعداد الدرس ، تنفيذ الدرس ، الوسائل التعليمية ، التمكن من المادة العلمية ، القدرة على حفظ النظام ، التقييم . وأسفرت النتائج عن تحديد قائمة بالكفايات طبقت على عينة الدراسة . وأجريت دراسة ملحم والصباغ (١٩٩١) ، في المملكة العربية السعودية ، وهدفت إلى تصميم برنامج قائم على

الكفايات لمعلمات المواد الاجتماعية العاملات في المرحلة الثانوية ، وقد أسفرت النتائج عن حاجة معلمات المواد الاجتماعية إلى التدريب على جميع الكفايات التعليمية ما عدا بعض الكفايات الواردة ضمن كفاية تنفيذ الدرس ، والعلاقات الإنسانية ، أما دراسة الهولي (١٩٩٤) التي أجريت بالإمارات العربية المتحدة ، وهدفت إلى معرفة الكفايات التعليمية التي لها أهمية في فعالية تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية ، كما هدفت إلى معرفة القدر الكمي والكيفي لمدى توفر هذه الكفايات لدى معلمي المواد الاجتماعية، واستعملت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة وقد احتوت على (٣٣) فقرة تتعلق بالكفايات التعليمية التي يجب أن تتوفر لدى معلمي المواد الاجتماعية . وقد أسفرت النتائج عن توفر كفايات بدرجة كبيرة وكفايات تعليمية متوفرة أحياناً لدى المعلمين .

وأجريت دراسة العوبثاني (١٩٩٤) ، في اليمن ، وهدفت إلى معرفة وتقدير مدى امتلاك معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في جنوب الجمهورية اليمنية للكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لهم من وجهة نظرهم ، ومدى ممارستهم لهذه الكفايات حسب تقديرهم كما هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الخبرة التعليمية ، وخبرة المعلم ، في مدى امتلاكه وممارسته لهذه الكفايات ، تألفت عينة الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة ، واستعملت الاستبانة كأداة للدراسة وقد احتوت على (٨٤) كفاية تعليمية موزعة على (٦) مجالات رئيسية ، وقد أسفرت النتائج عن أن نسبة ممارسة المعلمين للكفايات أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٠%) أما دراسة كرم (٢٠٠٢) ، التي أجريت في الكويت ، فهذفت إلى التعرف على مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية للكفايات التعليمية في مدارس التعليم العام من وجهة نظر الموجهين التربويين ، والمدرسين الأوائل ، ومدى اختلاف آراء العينة حول هذه الكفايات التعليمية ، وذلك بقصد الإسهام في إظهار أهمية الكفايات ، تألفت عينة الدراسة من (١٢٤) موجهاً تربوياً والمدرسين الأوائل للمواد الاجتماعية في التعليم العام . كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وقد احتوت على (٦٤) كفاية تعليمية صنفت في (٩) مجالات هي : النشاط الاستهلاكي ، المادة العلمية ، النمو المهني ، تحليل المادة العلمية ، أساليب التدريس ، إعداد الأنشطة الصفية، استعمال المعينات التربوية ، التقويم الصفّي ، النشاط الصفّي ، والأنشطة اللاصفية ، وقد أسفرت النتائج عن إتقان معلم المواد الاجتماعية لفعالية الكفايات التعليمية .

مناقشة الدراسات السابقة :

١- إن الدراسات السابقة دراسات وصفية مسحية ، والبحث الحالي يتفق مع تلك الدراسات في كونه بحثاً وصفيّاً مسحياً .

- ٢- اقتصر هدف الدراسات السابقة على معرفة الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية ، وهذا ما يتفق مع البحث الحالي .
- ٣- تباينت أماكن إجراء هذه الدراسات حيث تم إجراؤها في أماكن عدة من العالم منها أجنبية ومنها عربية أما البحث الحالي فقد أجري في الجمهورية اليمنية محافظة المهرة .
- ٤- اعتمدت أغلب الدراسات على عينات تألفت من (معلمين ، موجهين ، ومديرين ، وطلبة معلمين) ، أما البحث الحالي فكانت العينة من المعلمين .
- ٥- إن أغلب الدراسات السابقة استعملت الاستبيان أداة لجمع البيانات ، وبينما استعملت دراسات أخرى إلى جانب الاستبيان بطاقة الملاحظة ، أما البحث الحالي فقد استعمل الاستبيان كأداة لجمع البيانات .
- ٦- معظم الدراسات السابقة وضعت (الكفايات التعليمية) في مجالات لتسهيل عملية معالجة الوسائل الإحصائية والبحث الحالي يتفق مع هذه الدراسات إذ تم وضع الكفايات التعليمية في (٥) مجالات رئيسة .
- ٧- استفاد الباحث من الدراسات السابقة التي اعتمدها في البحث من خلال الإطلاع على أهدافها ومنهجها وكيفية بناء أدواتها ، وهذا من دون شك أدى إلى تعميق الخلفية العلمية والجوانب النظرية للبحث الحالي .

إجراءات البحث :

أولاً : مجتمع البحث وعينته :

يعد إتيان الباحث لاختيار العينة من المجتمع الأصلي جزءاً رئيساً في إعداد البحث ، لذا ينبغي أن توفر العينة أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المجتمع الذي تؤخذ منه ، أي يجب أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث (أبو زينة ، ١٩٨٨ ، ص ١٥) . وقد تكون مجتمع البحث من معلمي مادة الاجتماعيات في مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية ، موزعون بحسب مديريات مناطق محافظة المهرة للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م ، وقد بلغ عددهم (٣٠) معلماً ، كما أظهرت البيانات والمعلومات الخاصة بالعينة ، أن من بين حجم العينة (١٢) معلماً حاصلين على مؤهل علمي درجة بكالوريوس ، وبنسبة (٤٠%) من تخصصات التاريخ والجغرافيا والإسلامية ، وأن (١٨) معلماً حاصلين على مؤهل علمي دبلوم عام وثانوية عامة وبنسبة (٦٠%) ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) يبين توزيع أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية للعينة
١	بكالوريوس	١٢	٤٠%

٢	دون البكالوريوس (دبلوم + ثانوي)	١٨	٦٠%
	المجموع	٣٠	١٠٠%

وقد تميزت العينة بتمثيلها للمعلمين في فئات مختلفة في مدة الخدمة (الخبرة) ، إذا تتراوح مدة الخدمة لأفراد العينة بين (٠ - ٧ سنوات) من سنة واحدة إلى ما يزيد على (٨) سنوات ، حيث بلغت النسبة المئوية للمعلمين الذين تتراوح خبرتهم التعليمية (٠ - ٧ سنوات) نسبتهم (٥٧%) من أفراد العينة ، ومن (٨- فأكثر) بلغت نسبتهم (٤٣%) من أفراد العينة ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة

م	الخبرات بالسنوات	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية للعينة %
١	٠ - ٧ (خمس سنوات)	١٧	٥٧
٢	٨ - فأكثر (١٤ سنة)	١٣	٤٣
	المجموع	٣٠	١٠٠%

ثانياً : أداة البحث :

تحقيقاً لهدف البحث قام الباحث ببناء استبيان للتعرف على الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين . مما تطلب في ذلك اعتماد أسس علمية وتربوية أخذها الباحث بنظر الاعتبار في بناء قائمة الكفايات التعليمية ، ومن هذه الأسس :

١- أن تكون الكفايات التعليمية منسجمة مع المواد الاجتماعية وتعليمها في المرحلة الأساسية
٢- أن تكون الكفايات التعليمية مشتقة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الكفايات التعليمية وبالأخص في المواد الاجتماعية .

٣- أن تصاغ الكفايات التعليمية بشكل واضح ودقيق يمكن ملاحظتها وقياسها .

٤- أن تصف الكفايات التعليمية أداء معلم المواد الاجتماعية في المرحلة الأساسية .

وبذلك اتبع الباحث في بناء الاستبيان الخطوات الآتية :

أ- الاستبيان الاستطلاعي : صمم الباحث استبياناً استطلاعيّاً مفتوحاً تضمن خمسة أسئلة في مجالات : (كفاية تخطيط الدرس ، كفاية تنفيذ الدرس ، الكفاية العلمية ، كفاية الوسائل التعليمية والتقنية ، كفاية التقويم) وكان الهدف من الاستبيان الاستطلاعي الحصول على معلومات دقيقة

عن الكفايات التعليمية ، حيث يمكن الباحث من بناء فقرات الاستبيان المغلق ، وقد كان الباحث حريصاً على استخدام الفقرات التي أوردها المعلمون في إجاباتهم .

ب- **الاستبانة المغلقة**: تم بناء الاستبانة المغلقة في ضوء استجابات معلمي المواد الاجتماعية التي تم الحصول عليها من الاستبيان الاستطلاعي ، واطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية ، وعلى الخبرة الشخصية للباحث في مجال التدريس .

ج- **صدق أداة البحث** : يقصد بصدق الأداة أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه ، أي أن تكون الإداة قادرة على قياس السمة أو الظاهرة التي وضعت من أجلها (الغريب ، ١٩٧٧ ، ص٦٧٧)، (الزويبي ، ١٩٨١ ، ص٣٩) . واتبع الباحث في صدق الأداة ، الصدق الظاهري (Face Validity) حيث تم عرض فقرات الاستبيان المغلق بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وعدد من التدريسيين ، لإبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبيان ، وبيان صلاح كل فقرة أو عدم صلاحها ملحق بأسماء الخبراء، إذ أشار ابل (Ebel) إلى " أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من الخبراء والمختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها " (Ebel, 1972, p.556) . وعدت موافقة (٨٠%) فأكثر من الخبراء معياراً لقبول الفقرة وعلى هذا الأساس تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها كما تم إضافة فقرات أخرى على وفق اتفاق الخبراء والمختصين ، وقد بلغ عدد الفقرات النهائية (٤٠) فقرة تغطي مجالات الكفايات التعليمية الخمسة المحددة وهي : كفاية تخطيط الدرس ، كفاية تنفيذ الدرس ، الكفاية العلمية ، كفاية الوسائل التعليمية والتقنية ، كفاية التقويم . وأصبح الاستبيان المغلق بصيغته النهائية. وقد تحقق الباحث من وضوح تعليمات وفقرات الاستبيان قبل التطبيق وذلك بعرضها على مجموعة من أفراد العينة .

جدول (٣) يبين عدد فقرات مجالات الاستبيان النهائية ونسبها المئوية

م	المجالات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات من - إلى	النسبة المئوية من فقرات المجال
١	كفاية تخطيط الدرس	٩	٩ - ١	٢٢,٥%
٢	كفاية تنفيذ الدرس	١١	٢٠ - ١٠	٢٧,٥%
٣	الكفاية العلمية	٦	٢٦ - ٢١	١٥%
٤	كفاية الوسائل التعليمية والتقنية	٦	٣٢ - ٢٧	١٥%
٥	كفاية التقويم	٨	٤٠ - ٣٣	٢٠%
	المجموع	٤٠	٤٠ - ١	١٠٠%

وبهذا الإجراء أصبحت أداة الاستبيان جاهزة للتطبيق النهائي .
و- **تطبيق الاستبيان:** بعد أن تأكد الباحث من صدق أداة البحث وثباتها ، ولأجل ضمان دقة تطبيق الأداة، وسلامة النتائج ، قام الباحث بنفسه بتطبيق الاستبيان على أفراد عينة البحث في المدارس الأساسية لمحافظة المهرة لتحديد الكفايات التعليمية .

ثالثاً : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- النسبة المئوية لوصف مجتمع عينة البحث .
- ٢- معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات .
- ٣- الوسط الحسابي لمعرفة متوسط استخدام العينة لمجالات وفقرات الاستبيان .
- ٤- الوسط المرجح لوصف الدرجات وترتيب الفقرات أو المجالات تنازلياً .
- ٥- الوزن المئوي. (السيد ، ١٩٧٩ ، ص٤) (دورات ، ١٩٨٥ ، ص١٦٣) (علام ، ٢٠٠٢ ، ص١٦٥) .

عرض النتائج وتفسيرها :

فيما يأتي عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ، على وفق أهداف وأسئلة البحث الحالي وكما يلي:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

- ما درجة توافر الكفايات التعليمية الرئيسة اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ؟
لتحديد درجة توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية ، تم تطبيق الاستبيان ، وظهر أن هناك تبايناً في درجة توفر الكفايات التعليمية الرئيسة في المجالات الخمسة التي وضعت تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي والجدول رقم (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لمجالات الكفايات التعليمية الرئيسة

مرتبة ترتيباً تنازلياً لمعلمي المواد الاجتماعية

الرقم	الكفايات التعليمية الرئيسة	عدد الفقرات	الترتيب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥	مجال كفاية التقويم	٨	الأول	٣ و٧٦	٢٠ و٧٥
٢	مجال كفاية تنفيذ الدرس	١١	الثاني	٣ و٧١	٢٤ و٧٤
٣	مجال الكفاية العلمية	٦	الثالث	٣ و٥٩	٧١ و٧٨
١	مجال كفاية تخطيط الدرس	٩	الرابع	٣ و٥٦	١٩ و٧١
٤	مجال كفاية الوسائل التعليمية والتقنية	٦	الخامس	٣ و٢٦	٢٠ و٦٥

وللفصل بين توفر الكفايات التعليمية من الكفايات التعليمية غير المتوفرة اعتمد الباحث درجة (٦٠%) فأكثر* كوزن مئوي للفقرات المتوفرة ، ودون ذلك تعد الفقرة غير متوفرة ، ويبين الجدول رقم (٤) وبعد ترتيب المجالات تنازلياً ، أن درجة توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي بشكل عام أعلى من الدرجة المحددة (٦٠%) ، وبذلك فإن درجة توفر الكفايات التعليمية الرئيسة اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية متوفرة ولكنها بشكل متفاوت . فقد حصل مجال كفاية التقويم على المرتبة (١) بين المجالات ، بوسط مرجح (٣٧٦ و ٢٠) وبوزن مئوي (٧٥ و ٢٠) . وحصل مجال كفاية تنفيذ الدرس على المرتبة (٢) بين المجالات بوسط مرجح (٣٧١ و ٣) وبوزن مئوي (٧٤ و ٢٤) . وحصل مجال الكفاية العلمية على المرتبة (٣) بين المجالات بوسط مرجح (٣٥٩ و ٣) وبوزن مئوي (٧١ و ٧٨) . وحصل مجال كفاية تخطيط الدرس على المرتبة (٤) بين المجالات بوسط مرجح (٣٥٦ و ٣) وبوزن مئوي (٧١ و ١٩) . وحصل مجال كفاية الوسائل التعليمية والتقنية على المرتبة (٥) بين المجالات بوسط مرجح (٢٦ و ٣) وبوزن مئوي (٦٥ و ٢٠) . ويعتقد الباحث أن سبب احتلال مجال كفاية التقويم على المرتبة الأولى بين المجالات قد يعود إلى عدة أسباب منها كثرة التوجيهات والإرشادات التي يوجهها الموجهون التربويون للمعلمين فيما يخص كفاية التقويم ، وقراءة موجهين المواد الاجتماعية للأسئلة التي يصيغها معلمو المواد الاجتماعية ، وقيامهم بتحليل الأسئلة التي يوجهها المعلمون في الصف بشكل شخصي ، ومتابعة المعلمين للواجبات المنزلية ، وإطلاع ومتابعة رؤساء الشعب الدراسية (المدرسون الأوائل) لجانب التقويم . وقد يكون السبب الرئيس بالإضافة إلى جهود المعلم الايجابية توحيد جهود موجه الاختصاص ومدير المدرسة في تكثيف الزيارات الميدانية وإعطاء التوجيهات لمعلمي المواد الاجتماعية في صفوفهم بشأن الاهتمام بالمهارات الفرعية لكفاية التقويم .

أما سبب احتلال مجال كفاية الوسائل التعليمية والتقنية على المرتبة الخامسة والأخيرة قد يعود السبب إلى ضعف اهتمام معلمي المواد الاجتماعية في تضمين خططهم للوسائل التعليمية والتقنية التي تتلاءم ومحتوى الدرس والمستوى العقلي للتلاميذ ، أو قد يعود السبب إلى عدم امتلاك المعلمين التدريب والتأهيل الكافي في استعمال هذه الوسائل ، أو قد يعود السبب إلى عدم توفر هذه الوسائل في المدرسة ، فضلاً عن عدم قيام الجهات ذات العلاقة بالدورات التدريبية

* اعتمد الباحث الدرجة (٦٠%) وزن مئوي من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{الوزن المئوي يساوي } (٥/٣) \times ١٠٠ = ٦٠\% .$$

حيث أن : (٣) تمثل الوسط المرجح للمستويات الخمسة .

(٥) تمثل الدرجة القصوى .

التي تعمل على زيادة وتعزيز إمكانيات المعلمين لاستعمال وتشغيل الأجهزة التقنية وامتلاكهم القدرات التي تمكنهم لصناعة الوسائل التعليمية وتشجيع تلاميذهم على إعدادها من البيئة المحلية

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

- ما درجة توفر الكفايات التعليمية الفرعية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ؟

لتحديد درجة توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية ، قام الباحث بتحليل النتائج لكل مجال من مجالات الكفايات التعليمية الفرعية كما يراها المعلمون في ضوء كل مجال من المجالات الخمسة ، وللفصل بين المتوفر من الكفايات الفرعية من غير المتوفر اعتمدت درجة (٦٠%) فأكثر كوزن مئوي للفقرات المتوفرة ودون ذلك تعد الفقرات غير متوفرة ، وقد تبين للباحث أن الوزن المئوي لفقرات الكفايات الفرعية تراوح بين (٣٣ و ٩١) كحد أعلى الذي حصلت عليه الفقرتان (يلم بالمادة العلمية لموضوع الدرس) و (يستخدم السيورة لكتابة الملخص السبوري وللرسم وحل الأسئلة بخط واضح ينظره ويقراه التلاميذ) ، مقابل أدنى مستوى (٦٠ و ٤٤) الذي حصلت عليه الفقرة (ينظم الرحلات العلمية وزيارة المتاحف التي تفيد في استخدام عناصر البيئة كوسيلة تعليمية طبيعية) . ورتب الفقرات بحسب الجدول (٥) الذي يوضح ذلك .

جدول (٥) يبين تكرار معلمي المواد الاجتماعية مع بيان قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي

والترتيب لفقرات الكفايات التعليمية الفرعية .

الترتيب	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة توفرها لدى المعلم					الكفايات التعليمية	م
			لا يحدث مطلقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
			١	٢	٣	٤	٥		
التاسعة	٨٢,٦٧	٤,١٣	-	١	٧	٩	١٣	يعد خطة سنوية لتعليم مادة الاجتماعيات.	١
الثانية عشر	٧٩,٣٣	٣,٩٧	١	٢	٦	٩	١٢	يضع خطة لدرس واحد في دفتر خاص ومنظم.	٢
السادسة عشر	٧٣,٣٣	٣,٦٧	٣	٢	٧	٨	١٠	يصوغ الأهداف السلوكية الخاصة للدرس الواحد.	٣
السابعة	٨٥,٣٣	٤,٢٧	٢	٣	٧	١٦	٧	يحدد الوسائل التعليمية والتقنية المناسبة للدرس.	٤
الحادية والعشرون	٦٥,٣٣	٣,٢٧	٢	٤	١٤	٤	٦	يبين الأساليب والطرائق التي تستخدم في الدرس.	٥
السابعة والعشرون مكررة	٥٠,٦٧	٢,٥٣	٦	٨	١١	٤	١	يضمن الخطة أساليب تقويم لنمو تعلم التلاميذ.	٦
العشرون	٦٧,٣٣	٣,٣٧	١	٥	١٢	٦	٦	يوزع وقت الدرس على عناصر الخطة.	٧
الثامنة والعشرون	٤٩,٣٣	٢,٤٧	٧	٨	١٠	٤	١	يضمن الخطة بالمراجع وبأسلوب علمي.	٨
الثالثة	٨٧,٣٣	٤,٣٧	-	١	٣	١٠	١٦	يحدد الواجب المنزلي.	٩

المرتبة (٤) بين المجالات	٧١,١٩	٣,٥٦	٢٢	٣٤	٧٧	٧٠	٧٢	معدل المجال			
الرابعة	٨٦,٦٧	٤,٣٣	-	-	٦	٨	١٦	يربط خبرات الموضوع السابق بخبرات الموضوع الجديد.	١٠	تانياً : مجال فقرات كتابة تنفيذ الدرس	
التاسعة والعشرون	٤٥,٣٣	٢,٢٧	١١	٨	٥	٤	٢	يبدأ العرض بإثارة الأسئلة في ضوء كل هدف من الأهداف السلوكية ويعتمد التسلسل المنطقي في ذلك.	١١		
التاسعة مكررة	٨٢,٦٧	٤,١٣	-	٣	٣	١١	١٣	إشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ خلال سير الدرس.	١٢		
السادسة	٨٦	٤,٣٠	-	٣	٦	٩	١٢	يوضح المفاهيم الصعبة في الدرس.	١٣		
الثانية والعشرون	٦٤,٦٧	٣,٢٣	١	٦	١٣	٥	٥	يختار الأنشطة والفعاليات المناسبة التي تستخدم في ربط المادة الدراسية ببيئة التلميذ.	١٤		
الخامسة عشر	٧٤	٣,٧٠	٢	٣	٦	١٠	٩	ينوع من أساليب الإثابة تعزيزاً للإجابات الصحيحة.	١٥		
الثالثة عشر	٧٦	٣,٨٠	١	٤	٦	٨	١١	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	١٦		
الخامسة	٨٦	٤,٣٠	-	-	٥	١١	١٤	يكتب ويوضح الملخص السبوري في ضوء كل عنصر من عناصر الدرس.	١٧		
الثالثة عشر مكررة	٧٦	٣,٨٠	-	٤	٦	١١	٩	يستخدم التغذية الراجعة.	١٨		
الحادية عشر	٨١,٣٣	٤,٠٦	-	٢	٦	١٠	١٢	ينوع من استخدام الأساليب والطرائق التدريسية في ضوء محتوى مادة الدرس والمستوى العقلي والدراسي للتلميذ.	١٩		
الرابعة والعشرون	٥٨	٢,٩٠	٨	٤	٦	٧	٥	يوظف الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في الدرس.	٢٠		
المرتبة (٢) بين المجالات	٧٤,٢٣	٣,٧١	٢٣	٣٨	٦٨	٩٣	١٠,٣	معدل المجال			
الأولى	٩١,٣٣	٤,٥٧	-	-	٣	٧	٢٠	يلم بالمادة العلمية لموضوع الدرس.	٢١		ثالثاً : مجال فقرات الكتابة العلمية
الثانية	٨٨,٦٧	٤,٤٣	-	١	٣	٨	١٨	يمتلك القدرة على حل الأسئلة.	٢٢		
الثامنة عشر	٧٠	٣,٥٠	١	٤	١١	٧	٧	يثير مادة الاجتماعيات بمعلومات جديدة.	٢٣		
الخامسة والعشرون	٥٦	٢,٨٠	٧	٥	٩	٥	٤	ينمي لدى التلميذ القدرة على التفكير العلمي من خلال كتابة التقارير العلمية وبما يتناسب والمرحلة الدراسية وقدراتهم العقلية.	٢٤		
الثامنة والعشرون مكررة	٤٩,٣٣	٢,٤٧	٦	١٠	٩	٤	١	يستخدم المراجع العلمية لتعزيز قراءات التلاميذ الخارجية.	٢٥		
الرابعة عشر	٧٥,٣٣	٣,٧٧	-	٦	٦	٧	١١	يعبر عن المفاهيم والمصطلحات والرموز بعبارات لفظية وبشكل دقيق.	٢٦		
المرتبة (٣) بين المجالات	٧١,٧٨	٣,٥٩	١٤	٢٦	٤١	٣٨	٦١	معدل المجال			
السابعة والعشرون	٥٢	٢,٦٠	٦	٨	١٠	٤	٢	يستخدم الوسائل التعليمية والتقنية التي تتلاءم ومحتوى موضوع الدرس وقدرات التلميذ العقلية.	٢٧		كتابة الوسائل التعليمية

٢٨	يستخدم السبورة لكتابة الملخص السبوري وللرسم وحل الأسئلة بخط واضح ينظره ويقراه التلاميذ.	٢٠	٧	٣	-	-	٤,٥٧	٩١,٣٣	الأولى مكررة
٢٩	يملك الإمكانات التي يستطيع من خلالها صناعة وسائل تعليمية خاصة بتدريس مادة الاجتماعيات.	١٦	١٠	٣	١	-	٤,٣٧	٨٧,٣٣	الثالثة مكررة
٣٠	يملك التدريب الكافي في استخدام الوسائل التعليمية والتقنية في تعليم المواد الاجتماعية.	٤	٢	١٠	٨	٦	٢,٦٧	٥٣,٣٣	السادسة والعشرون
٣١	ينظم الرحلات العلمية وزيارة المتاحف التي تفيد في استخدام عناصر البيئة المحلية كوسائل تعليمية طبيعية.	١	٤	٦	٩	١٠	٢,٢٣	٤٤,٦٠	الثلاثون
٣٢	يشجع التلاميذ على عمل الوسائل التعليمية.	٤	٧	١٠	٦	٣	٣,١٠	٦٢	الثالثة والعشرون
معدل المجال		٤٧	٣٤	٤٢	٣٢	٢٥	٣,٢٦	٦٥,٢٠	المرتبة (٥) بين المجالات
٣٣	يعد اختباراً تحصيلياً جيداً ومتكاملاً.	١١	٧	٦	٤	٢	٣,٧٠	٧٤	الخامسة عشر مكررة
٣٤	يكلف التلاميذ بالواجب المنزلي.	١٨	٨	٣	١	-	٤,٤٣	٨٨,٦٧	الثانية مكررة
٣٥	يدير التلاميذ على ممارسة التقييم الذاتي.	٦	٥	١٢	٦	١	٤,١٠	٨٢	العاشر
٣٦	يضع أسئلة تتناسب مع مستويات التلاميذ العقلية.	٦	١٠	٧	٦	١	٣,٤٧	٦٩,٣٣	التاسعة عشر
٣٧	يوزع الأسئلة توزيعاً جيداً بين التلاميذ أثناء تنفيذ الدرس.	١٤	١٠	٣	٣	-	٤,١٧	٨٣,٣٣	الثامنة
٣٨	يعتمد النشاط الصفّي اليومي وسيلة تقييمية.	٨	٧	٨	٧	-	٣,٥٣	٧١	السابعة عشر
٣٩	يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة.	١٤	٨	٧	١	-	٤,١٧	٨٣,٣٣	الثامنة مكررة
٤٠	ينوع من استخدام الاختبارات لقياس تمكن التلاميذ من فهم المواد الاجتماعية.	٣	٦	٦	٤	١١	٢,٥٣	٥٠,٦٧	السابعة والعشرون مكررة
معدل المجال		٨٠	٦١	٥٢	٣٢	١٥	٣,٧٦	٧٥,٢٠	المرتبة (١) بين المجالات
المعدل العام للمجالات		٣٦٣	٢٩٦	٢٨٠	١٦٢	٩٩	٣,٥٨	٧١,٥٠	

خامساً : مجال فقرات الكفاية التقييمية

ومن خلال ملاحظة الجدول (٥) وُجد أن (٣٠) فقرة كفاية فرعية متوفرة (أي حصلت على وزن مؤوي ٦٠% فأكثر) وهي على الترتيب (٢١، ٢٨، ٢٢، ٣٤، ٩، ٢٩، ١٠، ١٧، ١٣، ٤، ٣٧، ٣٩، ١، ١٢، ٣٥، ١٩، ٢، ١٦، ١٨، ٢٦، ١٥، ٣٣، ٣، ٣٨، ٢٣، ٣٦، ٧، ٥، ١٤، ٣٢) وهناك (١٠) فقرات كفاية فرعية غير متوفرة (أي لم تحصل على وزن مؤوي ٦٠%) وهي على الترتيب (٢٠، ٢٤، ٣٠، ٢٧، ٤٠، ٦، ٢٥، ٨، ١١، ٣١).

وقد اتضح للباحث من خلال نتائج البحث للكفايات الفرعية المتوفرة حصول معظم الكفايات على أوزان مؤوية عالية إذ يرى الباحث أن أكثر الكفايات التعليمية امتلاكاً هي أكثرها

ممارسة من قبل المعلمين ، وهذا يؤكد أن برامج إعداد المعلمين ودورات التأهيل تعمل على امتلاك مخرجاتها لهذه الكفايات التي تسهم في تأهيل معلمين أكفاء لممارسة مهنة التعليم وخاصةً معلمي المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي بصورة مرضية . واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العوبثاني ، ١٩٩٤) ودراسة (الهولي ، ١٩٩٤) .

أما الكفايات الفرعية غير المتوفرة والتي لا يمتلكها معلمو المواد الاجتماعية والتي حصلت على أوزان مئوية دون المستوى المقبول ، فيرى الباحث أنها أقل ممارسة من قبل معلم المواد الاجتماعية وقد يعود ذلك إلى عدة أسباب سنستعرضها في إطار كل مجال من الكفايات التعليمية . **ففي مجال فقرات كفاية تخطيط الدرس** ، حصلت أغلب الفقرات على أوزان مئوية مقبولة وهذا يدل على توفر الكفاية ، إلا أن الفقرتين (٦ ، ٨) اللتين حصلتا على الوسطين المرجحين (٥٣ و ٢) ، (٤٧ و ٢) ، وعلى الوزنين المئويين (٦٧ و ٥٠) ، (٣٣ و ٤٩) ، وهما دون المستوى المطلوب المحدد ، ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى ضعف تأكيد إدارات المدارس والمشرفين الاختصاص ودليل المعلم الذي يفنقه أكثر من ٩٠% من المعلمين ، مما أدى إلى ضعف اهتمام معلمي المواد الاجتماعية بتضمين الخطة أساليب تقويم تساعد على نمو تعلم التلاميذ ، وضعف اهتمامهم بتضمين الخطة بالمراجع وبأسلوب علمي . **وفي مجال تنفيذ الدرس** ، حصلت أغلب الفقرات على أوزان مئوية مقبولة . وهذا يدل على توفر الكفاية ، إلا أن الفقرتين (١١ ، ٢٠) اللتين حصلتا على الوسطين المرجحين (٢٧ و ٢) ، (٩٠ و ٢) وعلى الوزنين المئويين (٣٣ و ٤٥) (٥٨) ، وهما دون المستوى المطلوب المحدد ، ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى ضعف أو انعدام إمكانية المعلمين على تحليل محتوى الموضوع الدراسي إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس ، أو قد يعود السبب إلى التزام المعلم بالطرائق التدريسية التقليدية وضعف إمكانياتهم في استعمال الطرائق التدريسية الحديثة التي من بينها استعمال الأهداف السلوكية والأحداث الجارية والمعاصرة في تعليم المواد الاجتماعية وزيادة تحصيلهم ، وفي كلا السببين قد يكون السبب الرئيس غياب دورات التطوير أثناء الخدمة التي تؤكد على استعمال المعلمين الطرائق التدريسية الحديثة . **وفي مجال الكفاية العلمية** ، حصلت أغلب الفقرات على أوساط مرجحة مقبولة ، وهذا يدل على توفر الكفاية عدا الفقرتين (٢٤ ، ٢٥) اللتين حصلتا على الوسطين المرجحين (٨٠ و ٢) ، (٤٧ و ٢) وعلى الوزنين المئويين (٥٦) ، (٣٣ و ٤٩) ، وهما دون المستوى المطلوب المحدد ، ويرى الباحث أن السبب في ذلك قد يعود إلى ضعف اعتماد النشاط الصفي اليومي للإثراء العلمي لدى التلاميذ وقد يعود السبب إلى عدم قيام الموجهين الاختصاص في متابعة هذا الموضوع مع معلمي المواد الاجتماعية ومساعدة التلاميذ على كتابة التقارير واستعمال المراجع العلمية لتعزيز قراءات التلاميذ الخارجية . **وفي مجال الوسائل التعليمية**

والتقنية ، حصلت ثلاثة فقرات على أوساط مرجحة دون المستوى المطلوب ، وهي الفقرات (٢٧) ، (٣٠) ، (٣١) إذ حصلت على الأوساط المرجحة (٢٠ و٦٠) ، (٢٠ و٦٧) ، (٢٠ و٢٣) وعلى الأوزان المئوية (٥٢) ، (٥٣ و٣٣) ، (٤٤ و٦٠) ، وهي غير متوفرة ، وثلاثة فقرات حصلت على أوساط مرجحة مرتفعة ومتوفرة وهي الفقرات (٢٨) ، (٢٩) ، (٣٢) وبأوساط مرجحة (٤ و٥٧) ، (٤ و٣٧) ، (٣ و١٠) وعلى الأوزان المئوية (٩١ و٣٣) ، (٨٧ و٣٣) ، (٦٢) ، ولاحظ الباحث أن قلة توفر الوسائل التعليمية والتقنية وانعدامها أحياناً في المدارس الأساسية له أثر سلبي في ضعف استخدام معلمي المواد الاجتماعية لهذه الوسائل ، فضلاً عن عدم تنفيذ النشاطات المصاحبة لمناهج المواد الاجتماعية في تنظيم الرحلات العلمية وزيارة الأماكن الأثرية والمتاحف لكونها غير موجودة ضمن الرقعة الجغرافية للمحافظة . وفي مجال كفاية التقويم ، حصلت أغلب الفقرات على أوساط مرجحة مقبولة ، وهذا يدل على توفر الكفاية عدا الفقرة (٤٠) التي حصلت على الوسط المرجح (٢ و٥٣) والوزن المئوي (٥٠ و٦٧) ، وهي دون المستوى المطلوب المحدد . ويرى الباحث أن سبب ذلك يعود إلى اعتماد معلمي المواد الاجتماعية بشكل كبير على الاختبارات الشهرية واليومية والشفهية وإنجاز التلاميذ لواجباتهم المنزلية التي تشكل أسهل أنواع المقاييس لمدى إنجاز التلاميذ . ومن الملاحظ أن هذا المجال حصل على الترتيب الأول بين مجالات الكفايات الرئيسة ، وهذا يدل على الاهتمام بالتقويم ، وقد تمت الإشارة إليه في الإجابة على النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من مشكلة البحث .

الاستنتاجات :

من أهم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث هي :

- ١- اتفق معظم أفراد العينة والخبراء الذين استعان بهم الباحث ، على أهمية قائمة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي والتي تم بناؤها .
- ٢- نال مجال كفاية التقويم اهتماماً أكثر بين مجالات الكفايات الخمسة ، إذا احتل الترتيب الأول بين مجالات الكفايات التعليمية ، وحصل على وسط مرجح ووزن مئوي مرتفعين .
- ٣- نال مجال كفاية الوسائل التعليمية والتقنية اهتماماً أقل بين مجالات الكفايات الخمسة إذا احتل الترتيب الخامس والأخير بين مجالات الكفايات التعليمية . وحصل على وسط مرجح ووزن مئوي منخفضين .
- ٤- وجود قصور ملحوظ لدى معلمي المواد الاجتماعية في ضعف امتلاكهم للكفايات الفرعية ، حيث لم تكن جميعها ضمن المستوى المحدد المطلوب .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث ، يوصي الباحث ما يأتي :

- ١- اعتماد قائمة الكفايات التعليمية التي تم بناؤها لمعلم المواد الاجتماعية في تقويم المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي ، وتضمينها برامج إعداد المعلمين في مؤسسات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي
- ٢- التأكيد على تضمين خطة الدرس عنصر الوسائل التعليمية والتقنية وتدريب المعلمين على استعمالها في تنفيذ دروس المواد الاجتماعية .
- ٣- تنظيم دورات في طرائق تدريس معلمي المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي للتعريف بأهمية استعمال قائمة الكفايات التعليمية وإكسابهم لها .
- ٤- استعمال دروس التعليم المصغر في برامج إعداد المعلمين المبني على الكفايات التعليمية .

المقترحات :

- في ضوء نتائج البحث الحالي ، يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية :
- ١- بحوث مماثلة للبحث الحالي على مقررات ومراحل دراسية أخرى .
 - ٢- بحث لتقويم مدى فاعلية برامج إعداد معلمي المواد الاجتماعية على مستوى كليات التربية في محافظات الجمهورية اليمنية .
 - ٣- بحث عن العلاقة بين اتجاهات معلمي المواد الاجتماعية واتجاهات طلبتهم نحو المادة .

المراجع :

- أبو زينة ، فريد ، وعدنان محمد . (١٩٨٨) . جمع البيانات واختيار العينات في البحوث والدراسات التربوية والاجتماعية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد (٨) ، العدد (١) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ص١٠ - ٣٩ .
- أبو غريب ، عايدة عباس ، وفاطمة إبراهيم حميدة . (٢٠٠٠) . علم النفس التربوي ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- أحمد ، ميرغني دفع الله . (١٩٨٢) . تنظيم برنامج التعليم المصغر ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد (٩) ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ، ص٥١ - ٦٠ .
- الباقر ، نصره حسن . (١٩٩٣) . كفايات معلم الرياضيات ومدى توافرها في معلمات الابتدائية ، بحوث ودراسات ، جامعة قطر ، مركز البحوث ، المجلد الثامن ، الجزء الأول (٥٢) .
- بهادر ، سعدية محمدى علي . (١٩٨١) . الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج وتدريب المعلمين المبنية على الكفاية ، مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد (٨) ، السنة (٤) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون والعلوم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت ، ص١٨ .

- التميمي ، محمد طاهر . (٢٠٠١) . تقويم أداء معلمي التاريخ من خريجي كليات المعلمين ومعاهد إعدادهم في ضوء كفاياتهم التعليمية ، دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية المعلمين الجامعة المستنصرية ، العراق .
- جواد ، علاء عبد الحسين . (١٩٨١) . تدريب مدرسي التعليم الصناعي أثناء الخدمة على الوسائل التعليمية بأسلوب التعليم المصغر ، رسالة دبلوم عالي غير منشورة ، الجامعة التكنولوجية العراق .
- الحارثي ، عبد الله رده محمد . (١٩٩٣) . فاعلية المشرفين التربويين في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة و جامعة أم القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة .
- الحمادي ، مصطفى بجاش . (١٩٩٦) . تقويم برامج إعداد مدرسي العلوم في كليات التربية اليمنية في أدائهم الكفايات التدريسية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
- حميدة ، فاطمة إبراهيم . (١٩٨٦) . مهارات أساليب وإلقاء الأسئلة في تدريس المواد الاجتماعية ، أثر برنامج مقترح لتدريب المجموعات الكبيرة من الطلبة المعلمين على اكتسابهم لمهارات أساليب إلقاء الأسئلة ، مصر : مكتبة النهضة المصرية .
- داؤد ، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن . (١٩٩٠) . مناهج البحث ، جامعة بغداد ، العراق : دار الحكمة للطباعة والنشر .
- داود و عبد المجيد أحمد محمد . (١٩٩٨) . تقويم أداء معلم الرياضيات في المرحلة الثانوية بمحافظة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزيرة ، جمهورية السودان .
- الدرة ، عبد الباري وآخرون . (١٩٨٨) . الحقائق الدراسية ، بيروت ، لبنان : الدار العربية للموسوعات .
- دورات ، روني . (١٩٨٥) . أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم (صابرين الخليلي ومكاوي ، مترجمون) ، أريد ، الأردن : دار الأمل .
- الزوبعي ، عبد الجليل ، وآخرون . (١٩٨١) . الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، العراق .
- سعاد ، يوسف جعفر . (١٩٨٦) . تطوير برنامج الإعداد المهني لمعلمي المواد الاجتماعية ، الكويت : وكالة المطبوعات .

- السيد ، فؤاد البهي . (١٩٧٩) . علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٣ ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- عباس ، عايدة فواد . (٢٠٠١) . إعداد المعلم بكليات التربية في اليمن ، مجلة التربية ، العدد (٤) : ١٧٨ - ٢٤١ .
- عبد الدائم ، أنور فرج سعيد . (٢٠٠٦) . الأخطاء التدريسية الشائعة بين معلمي المواد الاجتماعية في ضوء الكفايات التدريسية من وجهة نظر الموجهين التربويين ومدراء المدارس الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا ، اليمن .
- عبد العزيز ، خيرى . (١٩٨٩) . الكفايات التدريسية لمعلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، المؤتمر العلمي الأول ، آفاق وصيغ غائبة ، الإسماعيلية ١٥ - ١٨ يناير .
- العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة للإشراف الاختصاصي . (١٩٧٨) . توجيهات الاختصاصيين التربويين للهيئات الإدارية والتدريسية في المدارس الثانوية ، بغداد ، العراق : مطبعة وزارة التربية رقم ٣ .
- العوبثاني ، سالم مبارك . (١٩٩٤) . مدى امتلاك معلمي الجغرافيا في جنوب الجمهورية اليمنية الكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لهم وممارستهم لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك : الأردن .
- الغريب ، رمزية . (١٩٧٧) . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- فاضل ، يوسف وآخرون . (٢٠٠٠) . الكفايات الداخلية لكليات ومعاهد إعداد المعلمين في العراق ، دراسة مقارنة ، وقائع المؤتمر العلمي السابع لكلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، للفترة (١٠ - ١١) مارس ، بحث منشور ، الجزء الأول ، بغداد : العراق .
- فاندالين ، ديولد . (١٩٨٤) . مناهج البحث في علم النفس ، (محمد سبيل ، وآخرون مترجمون) ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- الفراء ، عبد الله . (١٩٩٦) . أثر استخدام تكنولوجيا التدريس المصغر في إعداد المعلم اليمني بجامعة صنعاء ، وتطويرة ، المجلة العربية للتربية ، المجلد (١٦) ، العدد (٢) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون والعلوم ، ص ١١٨ - ١١٣ .

- الفراء ، فاروق حمدي . (١٩٨٢) . وضع برنامج لتطوير بعض كفايات تدريس الجغرافيا لدى معلمي المرحلة الثانوية بالكويت ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس: مصر .
- كرم ، إبراهيم محمد . (٢٠٠٢) . ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العالي العام بدولة الكويت للكفايات التدريسية من وجهة نظر الموجهين والمدرسين الأوائل ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٣) . العدد (٤) .
- الكندي ، باسم جميل . (١٩٨١) . تدريب مدرسي التعليم الصناعي أثناء الخدمة على تدريس الفيزياء باستخدام أسلوب التعليم المصغر ، رسالة دبلوم عالي غير منشورة ، الجامعة التكنولوجية ، العراق .
- الكندي ، باسم جميل . (١٩٨٢) . تجربة تدريس المدرسين الصناعيين قبل الخدمة في الطبيعيات (الفيزياء) باستخدام التعليم المصغر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة التكنولوجية ، العراق .
- محمد ، فارعة حسن . (١٩٨٥) . تطوير كفاءات تدريس الجغرافيا لدى طالبات المستوى الرابع كلية التربية ، جامعة أم القرى ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، المجلد (١١) ، (١٢) بحوث عن التعليم في السعودية ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- المسلم ، بسامة . (١٩٩٣) . كفاية معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت ، دراسة مقارنة ، مجلة التربية والتنمية ، السنة الثانية ، الكويت .
- مصطفى ، إبراهيم ، وآخرون . (بدون تاريخ) . المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، الجزء الأول ، بيروت ، لبنان : دار إحياء التراث العربي .
- ملحم ، سامي ، والصباغ مياز خليل . (١٩٩١) . برنامج مقترح لتدريب معلمات المواد الاجتماعية العاملات في مرحلة الدراسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، بغداد (٣) ، ص ٦٠٩ - ٦٦٧ .
- الناقة ، محمود . (٢٠٠٠) . البرنامج التعليمي القائم على الكفايات ، القاهرة : مطابع الطوبجي .
- الهولي ، عبد الله محسن حسن . (١٩٩٤) . ما مدى توفر الكفايات التعليمية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين ، المجلة التربوية ، وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ٦٦ - ٦٧ .

- Brown, G.(1975) . **Microteaching & programme of teaching skills**,
First published by Methuen and Coltd., Great Britain, London.,
- Brusling, C. (1974) . **Microteaching – a Concept in development**,
All Fotoi Goteborg AB, Sweden.
- Elam, S. (1971) – performance based teacher education what is the
state of the art? , washing ton, American Association of colleges for
teacher Education ERIC Document reproduction services, No . D58 –
166, p: 16.
- Ebel, R , R . I . (1972) . **Essential of Educational Measurement**.
Cliffs,New York. Englewood
- university press, New Yo - Goombs, p . h . (1968) . **The World
educational cressis** . OX ford rk.
- Gregory, l . (1986) . Third world – first world : Time for another look
at microteaching, **journal of Education for Teaching**, V . 12, pp . 173
– 188.
- Hewitt, W . Thoms . (1987) . Competency – referenced
professional development, in feldey, dell (editor) **copmetency based
teacher educational prefess lionizing Social studies teaching**.
National council for the social, wachingtan.
- Husam, R . B . & Houston, W . R . (1972) . **Competency based, teacher
education progress problems and prospect**. Chicago : Science research
associate.
- Mcaulay, J . D . (1986) . Tho preparation of Elementary Teachers
in the Social studies . In : **journal of Education**, VO1 . XVII, No 1.
- Macleod, G . (1987) . Microteaching : end a rsearchara ?
international journal of Educational Research, V . II, N . 5, PP. 531-
541 Neagley, R . Land Evans . N . D . (1970) . **Hand book for
effectives supervision of instruction**, 2 nd ed, prentice – Hall, Inc,
Englewood Cliffs, New jersey.
- Pennsylvania council for the social studies . (1977) . **Teaching com
petencies, the social studies** . Pennsylvania state : department of
education.
- Rabozzi, M . D . (1977) . Microteaching videotaping experiences in
the methods, course, **Social Education**, V . 41, N . 3, PP . 229 – 231.

- Richard, B . et . al . (1985) . **Av instruction technology, media and methods,** 6 th ed, McGraw. Hill Book company, New York.

- Romis zowski, A . J . (1988) . **The selection and use of instructional media,** 2 nd ed, Kogan page, London.